فقال ما عائشة عندنا باعلم من ابن عباس ، قال ابوبكر ابن
خزيمة لوكنت ممن استحل الاحتجاج بخلاف اصل واحتجت ان بنى
هاشم قاطبة قد خالفوا عائشة فى هذه المسألة وانهم
جميعا كانوا يثبتون ان النبى صلى الله عليه وسلم رأى ربه
مرتين باتفاق بنى هاشم عند من يجيز الاحتجاج بمجالد
اولى من انفراد عائشة بقول لم يتابعها عليه احد من اصحاب
محمد بعلم ولا امرأة من نساء النبى صلى الله عليه وسلم
ولا المبايعات ،

قلت هذه الرواية الثابتة عن مجالد من رواية ابن عيينة
عنه ليس فيها الا انه رآه مرتين كرواية غير مجالد ،
وقول كعب فى هذه الرواية ان الله قسم رؤيته
وكلامه بين محمد وموسى فرآه محمد صلى الله عليه وسلم
بقلبه وكلم موسى وذكر ذلك تصديقا لقول ابن عباس
دليل على ان هذه هى رؤية الفؤاد كما جاء مصرحا به
بين ذلك ان الذى حضر كلامهم ابن عباس وكلام
كعب ، ورواه لمجالد وهو عبد الله بن الحرث بن
نوفل احد رجال بنى هاشم واعيانهم كان يقول ذلك
كما رواه الخلال حدثنا احمد بن محمد الانصارى حدثنا
مؤمل قال حدثنا حماد عن سالم ابى عبد الله عن

عبد الله



عبد الله بن الحرث بن نوفل فى قوله ما كذب الفؤاد ما رأى قال
رأى النبى صلى الله عليه وسلم ربه بقلبه ولم تره عيناه ، وهذه
الرواية من رواية ابن عيينة الامام عن مجالد ، وقد بين
فيها ايضا ان الشعبى سمع ذلك من عبد الله بن الحرث ، فتبين
ان هذه الرواية الاولى مع ضعف رواتها مرسلة ، وهذه
الرواية عن كعب كما رواه ابن خزيمة حدثنا هرون ابن
اسحق حدثنا عبدة عن اسمعيل بن ابى خالد عن الشعبى
عن عبد الله الحرث بن نوفل عن كعب قال ان الله قسم
رؤيته وكلامه بين محمد وموسى ص فرآه محمد مرتين وكلم
موسى مرتين وكذلك ما رواه ابو حفص بن شاهين وذكر
القاضى ابو يعلى عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال رأى
محمد ربه بعينيه مرتين فهذا لم يذكر اسناده ولم يذكره
المعتمدون كابن خزيمة والخلال ونحوهما من جمع الاثار
فى هذا الباب ، بل قد روى الخلال حديثين من طريق الضحاك
عن ابن عباس انه قال رآه بفؤاده دون عينيه وذلك
يعارض هذه بين ذلك ان الروايات المحفوظة عن عكرمة
والشعبى اما مقيدة بالفؤاد واما مطلقة كما روى ابن
خزيمة قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى قال حدثنا محمد
ابن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن الشعبى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)